والثاني ما اريد به معنى مصدري وقسم من الجملة صح بها
مع ظهور مقتضيها البعد هاولئلا يتوهم من اول الامر
ان هذا قسم من القسم الاول منها لا يكون في تاويل المفرد با
بالتاويل المذكور وان صح كونها في تاويله بغيره فلا يكون
معمولة في جميع المواضع لاستقلالها بالافادة الا في خمسة
مواضع خبرا كخبر كان ومفعول ثان او ثالث وجواب
شرط جازم مع الفاء او اذا او حال او تابع لمفرد او جملة
لها محل من الاعراب ثم اي بعد ما علمت ما لا يكون معمولا
وما يكون معمولا اعلم ان المعمول على نوعين معمول
بالاصالة ومعمول بالتبعية اي بكونه تبعا وهو بمعنى
التابع ومشترك بين الواحد والجماعة النوع الاول من
النوعين وهو المعمول بالاصالة اربعة اقسام مرفوع
ومنصوب ومجرور ومجزوم اما المرفوع فتسعة
ثمانية منها اسماء اربعة اصول واربعة ملحقة بها
وواحدة منها الفعل المضارع الاول الفاعل قدمه لانه
اصل المرفوعات عند الجمهور ولانه في الاغلب جزء الجملة الفعلية
التي هي اصل الجمل لانها اشد امتزاجا لان اول جزئيها

الفعل وهو لكون النسبة الى الفاعل معتبرة في وضعه يقتضي
الارتباط به من اول الامر بخلاف المبتدا فانه اسم مستقل
لا يقتضي لذاته ارتباطا بشيء ولان عامله اقوى لكونه
لفظيا تاما شاملة في نيابة الفاعل مع المعمول موجبة لقوة عمله
الذي هو الرفع فيكون اقوى في المرفوعية من المبتدا وهي
امارة الاصالة واذا ثبت اصالته بالنسبة الى المبتدا الذي
لا نزاع في اصالته بالنسبة الى سائر المرفوعات غير النائب
يثبت اصالته بالنسبة اليها بلا شبهة واما اصالته
بالنسبة الى النائب فغني عن البيان وقيل اصل المرفوعات
المبتدا لانه باق على ما هو الاصل في المسند اليه وهو التقدم
بخلاف الفاعل ولانه يحكم عليه بجامد ومشتق فكان اقوى
بخلاف الفاعل فانه لا يحكم عليه الا بالمشتق وفيه ان افادة
هذين الوجهين اصالة المبتدا في المرفوعية التي هي المطلوبة
غير ظاهرة بل الظاهر من الاول افادة الاصالة في كونه
مسندا اليه ومن الثاني افادة الاقوية في كونه محكوما عليه
وهما غير مطلوبين هنا كما لا يخفى وهو اي الفاعل اسم مرفوع
ولو محلا بقرينة المقسم اسندا اي نسب بقرينة قوله

Copyright King Saud University